

## زاد المسير في علم التفسير

الى الإبل وقال قتادة ذكر اهـ ارتفاع سر الجنة وفرشها فقالوا كيف نصعدها فنزلت هذه الآية قال العلماء وإنما خص الإبل من غيرها لأن العرب لم يروا بهيمة قط أعظم منها ولم يشاهدو الفيل إلا الشاذ منهم ولأنها كانت أنفس أموالهم وأكثرها لا تفارقهم ولا يفارقونها فيلاحظون فيها العبر الدالة على قدرة الخالق من إخراج لبنها من بين فرث ودم و من عجيب خلقها وهي على عظمها مذلة للحمل الثقيل وتنقاد للصبي الصغير وليس في ذوات الأربع ما يحمل عليه وقره وهو بارك فيطبق النهوض به سواها وقرأ ابن عباس وأبو عمران الجوني والأصممي عن أبي عمرو الإبل بإسكان الباء وتحفيض اللام وقرأ أبي بن كعب وعائشة وأبو المتكمل والجحدري وابن السميفع ويونس بن حبيب وهارون كلاهما عن أبي عمرو الإبل بكسر الباء وتشديد اللام قال هارون قال أبو عمرو الإبل بتشدید اللام السحاب الذي يحمل الماء . قوله تعالى كيف خلقت وقرأ علي بن أبي طالب وابن عباس وأبو العالية وأبو عمران وابن أبي عبلة خلقت بفتح الخاء وضم التاء .

وكذلك قرؤوا رفعت ونصبت و سطحت